وزارة الطاقة
MINISTRY OF ENERGY

moenergy.gov.sa

النشـــرة اليوميـة

Wednesday, 06 November, 2024

مركز الرصد والتحليل
الإدارة العامة للتواصل والإعلام

أخبـار الطاقـة

انتعاش إنتاج أوبك من النفط في أكتوبر.. واستئناف إنتاج ليبيا

الرياض

الجبيل الصناعية - إبراهيم الغامدي

استقرت أسعار النفط الخام بعد مكاسب قوية وارتفاعها بأكثر من 2% في الجلسة السابقة مع تأجيل أوبك+ لخطط زيادة الإنتاج في ديسمبر، مع التركيز على المزيد من الإشارات الاقتصادية، من الانتخابات الرئاسية الأمريكية واجتماع سياسي كبير في الصين.

وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت 3 سنتات أو 0.04 بالمئة إلى 75.05 دولار للبرميل، في حين بلغ خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 71.43 دولار للبرميل بانخفاض 4 سنتات أو 0.06 بالمئة.

وقال توني سيكامور محلل السوق لدى آي جي "نحن الآن في الهدوء الذي يسبق العاصفة". وتلقت أسعار النفط الدعم من إعلان منظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفائها، وهي مجموعة تعرف باسم أوبك+، يوم الأحد عن تأجيل زيادة الإنتاج لمدة شهر من ديسمبر مع ضعف الطلب وارتفاع المعروض من خارج أوبك مما أدى إلى تدهور الأسواق.

وقال ييب جون رونغ استراتيجي السوق لدى آي جي إن المخاطرة لا تزال محدودة مع أسبوع مزدحم - بما في ذلك الانتخابات الأمريكية واجتماع السياسة لمجلس الاحتياطي الفيدرالي واجتماع المؤتمر الشعبي الوطني الصيني - مما أبقى العديد من المتعاملين على الهامش.

وفي الوقت الحالي، تشير استطلاعات الرأي إلى أن السباق الرئاسي الأمريكي سيكون متقاربًا، وأي تأخير في نتائج الانتخابات أو حتى النزاعات قد يشكل مخاطر في الأمد القريب للأسواق الأوسع أو يطيل أمدها، كما أضاف رونغ.

وقال رونغ: "تتجه الأنظار أيضًا إلى اجتماع المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني للحصول على أي وضوح بشأن التحفيز المالي لرفع توقعات الطلب في البلاد، لكن من غير المرجح أن نرى أي التزام قوي قبل نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية، وسيستمر ذلك في إبقاء أسعار النفط في لعبة انتظار في الأمد القريب".

وفي الوقت نفسه، انتعش إنتاج أوبك من النفط في أكتوبر مع استئناف ليبيا للإنتاج، على الرغم من أن المزيد من الجهود العراقية لتلبية التخفيضات التي تعهدت بها لتحالف أوبك+ الأوسع قد حد من المكاسب.

وفي الولايات المتحدة، قال باحثون إن عاصفة استوائية من المتوقع أن تشتد إلى إعصار من الفئة الثانية في خليج المكسيك هذا الأسبوع قد تخفض إنتاج النفط بنحو أربعة ملايين برميل. وكانت العاصفة رافائيل في البحر الكاريبي في وقت متأخر من يوم الاثنين ومن المتوقع أن تدخل خليج المكسيك في مسار يأخذها عبر مناطق إنتاج النفط الرئيسية.

وقال المركز الوطني للأعاصير إن الرياح قد تصل إلى 100 ميل في الساعة (161 كيلومترًا في الساعة) يوم الأربعاء. وقالت شركة تحليلات الطاقة، إيرث ساينس، باستخدام نموذج يقدر الخسائر في الحجم بسبب شدة العاصفة السابقة ومسارها إن منتجي النفط في الولايات المتحدة قد يخسرون ما بين 3.1 مليون و4.9 مليون برميل من النفط. ووفقًا لنموذجها، قد تتراوح خسائر إنتاج الغاز الطبيعي بين 4.56 مليار و6.39 مليار قدم مكعب. وقال توني دوبونت، كبير مسؤولي العمليات في إيرث ساينس، إن الحد الأقصى يفترض حدوث أضرار هيكلية تطيل فترات الإغلاق.

وأعلنت شركة شل، وشيفرون يوم الاثنين أنهما نقلتا أفرادًا غير ضروريين إلى الشاطئ من عدة منصات قبل العاصفة. وقالت شل إنها أوقفت بعض أنشطة الحفر ولكن كان هناك تأثير على الإنتاج. كما قالت شيفرون إن إنتاج النفط والغاز الروتيني لم يتأثر. ويتوقع نموذج علوم الأرض أن يكون لإعصار رافائيل ثاني أكبر تأثير لعواصف هذا العام على الإنتاج البحري، بعد إعصار فرانسين، الذي أوقف ما يصل إلى 42 % من إنتاج النفط و52 % من إنتاج الغاز الطبيعي. وقبل صدور بيانات النفط الأسبوعية الأميركية يوم الأربعاء، أظهر استطلاع أولي يوم الاثنين أن مخزونات الخام الأميركية ربما ارتفعت الأسبوع الماضي، في حين انخفضت مخزونات المقطرات والبنزين.

وأبدت منظمة أوبك نظرة إيجابية بشأن الطلب العالمي على النفط، ولا ترى ذروة في الأفق. وقال الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) هيثم الغيص في مناسبة لصناعة الطاقة في أبو ظبي يوم الاثنين إن المنظمة إيجابية للغاية بشأن الطلب على النفط في الأمدين القصير والطويل. وقال "هناك بعض التحديات، لكن الصورة ليست سلبية كما يصورها البعض"، مضيفًا أن ما يسمى بذروة الطلب لن يحدث بينما يستمر الاقتصاد العالمي في النمو. وقال الغيص إن مجموعة منتجي النفط متفائلة بشأن الاقتصاد العالمي، مشيرًا إلى النمو في الولايات المتحدة والصين، مضيفًا أن النمو بنسبة 5 % لا يزال جيدًا جدًا لدولة بحجم الصين، حتى لو حققت ما يصل إلى 10 % في السنوات السابقة.

كما كرر وجهة نظره بأن الطلب لن يصل إلى ذروته في أي وقت قريب. وقال "هذا يذكرني بكل الحديث عن ذروة العرض قبل سنوات عديدة. ولم تحدث ذروة العرض ولن تحدث ذروة الطلب مع استمرار نمو العالم".

وتتوقع أوبك أن يستمر الطلب في النمو لفترة أطول من توقعات أمثال وكالة الطاقة الدولية، التي تتوقع أن يبلغ استخدام النفط ذروته هذا العقد. وقد خفضت أوبك وحلفاؤها، المعروفون مجتمعين باسم أوبك +، العرض لدعم السوق. وكان الغيص يتحدث بعد يوم من إعلان المجموعة موافقتها على تأجيل زيادة مقررة في إنتاج النفط في ديسمبر لمدة شهر، مشيرة إلى الضغوط النزولية على سوق النفط بسبب ضعف الطلب وزيادة العرض خارج المجموعة. وارتفعت أسعار النفط بنحو 3% يوم الاثنين. وكانت أسعار النفط ارتفعت يوم الاثنين بعد أن أرجأت منظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفاؤها (أوبك +) خطط زيادة الإنتاج هذا العام، مما قدم نظرة أكثر تشددًا للأسواق. ولكن على الرغم من المكاسب الأخيرة، لا يزال النفط قريبًا من أدنى مستوياته في ثلاث سنوات والذي سجله في وقت سابق من العام، حيث ظلت الأسواق متوترة بشأن تباطؤ الطلب، وخاصة في الصين، أكبر مستورد للنفط. فيما يظل اجتماع المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني في بؤرة الاهتمام لمزيد من إشارات التحفيز. وبدأت اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني - أقوى هيئة سياسية في البلاد - اجتماعًا لمدة أربعة أيام يوم الاثنين. ومن المتوقع أن يوافق المجلس

الوطني لنواب الشعب الصيني على المزيد من الإنفاق المالي من قبل الحكومة، خاصة بعد أن حددت بكين مجموعة من التدابير المالية التي تهدف إلى دعم النمو.

وبعد الانتخابات، يتركز التركيز هذا الأسبوع أيضًا على اجتماع بنك الاحتياطي الفيدرالي، حيث من المتوقع على نطاق واسع أن يخفض البنك المركزي أسعار الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس. ومن المتوقع أن تقدم الانتخابات واجتماع بنك الاحتياطي الفيدرالي المزيد من الإشارات بشأن أكبر مستهلك للوقود في العالم، خاصة مع تباطؤ الطلب مع اقتراب فصل الشتاء.

أرامكو تربح 307 مليارات ريال في تسعة أشهر رغم انخفاض أسعار النفط

الرياض

الجبيل الصناعية - إبراهيم الغامدي

حققت عملاقة الطاقة في العالم، شركة أرامكو السعودية نتائج قوية في نهاية التسعة أشهر الأولى 2024، مسجلة أرباح كبيرة بلغت 307.14 مليارات ريال، بعد خصم حقوق الأقلية، برغم انخفاضها 12.2% عن الفترة المماثلة 2023 البالغة 349.89 مليار ريال، نتيجة انخفاض الكميات المبيعة من النفط الخام، وضعف هوامش أرباح أعمال التكرير، وانخفاض دخل التمويل والدخل الآخر، وقد قابل ذلك، انخفاض ريع الإنتاج، وانخفاض ضرائب الدخل والزكاة.

وارتفع إجمالي الإيرادات لتصل إلى 1.244.38 مليار ريال (331.83 مليار دولار أمريكي) للتسعة أشهر الأولى من عام 2024، مقارنة مع 1,244.12 مليار ريال (331.77 مليار دولار أمريكي) للفترة ذاتها من عام 2023. وكان إجمالي الإيرادات متسقًا نسبيًا مع الفترة ذاتها من عام 2023.

وقال أمين بن حسن الناصر الرئيس وكبير الإداريين التنفيذيين لشركة أرامكو السعودية، "حققت أرامكو السعودية صافي دخل وتدفقات نقدية حرة قوية خلال الربع الثالث على الرغم من انخفاض أسعار النفط، كما حققنا تقدًما في تطوير قطاع التنقيب والإنتاج وعملنا على تعزيز سلسلة القيمة في قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق، وطورنا برنامج مصادر الطاقة الجديدة لدينا، مع استمرارنا في الاستثمار عبر الدورات".

ولفت الناصر لقوة سندات الشركة الدولية وموثوقيتها لدى المستثمرين العالميين وعوائدها على تعزيز مركز الشركة القوي واستدامة منتجاتها، وقال "وقد أسهم إصدارنا الأخير للصكوك الدولية بقيمة 3.0 مليار دولار أمريكي في تسليط الضوء على ثقة المستثمرين القوية في أرامكو السعودية. ويمكننا أن نفخر بالتقدم الكبير الذي تواصل الشركة تحقيقه، مع المحافظة على مستويات عالية من الربحية والأداء التشغيلي والموثوقية".

وأشار الناصر لخطط الشركة الطموحة في قطاعات الطاقة، وقال "وفي حين أننا نركز على فرص النمو الإستراتيجي، وتحقيق القيمة من خلال التكامل والتنويع، فإننا نعتزم المحافظة على زخمنا الإيجابي، وتعزيز مكانتنا كلاعب عالمي رائد في مجال الطاقة والبتروكيميائيات".

وبلغت التدفقات النقدية الحرة 82.5 مليار ريال (22.0 مليار دولار) مقابل 76.3 مليار ريال (20.3 مليار دولار) للعام الماضي. وبلغت نسبة المديونية 1.9% كما في 30 سبتمبر ،2024 مقارنة مع 6.3%- في نهاية 2023.

وتم الإعلان عن توزيعات أرباح أساسية عن الربع الثالث من عام 2024 بقيمة 76.1 مليار ريال (20.3 مليار دولار) وتوزيعات أرباح مرتبطة بالأداء بقيمة 40.4 مليار ريال (10.8 مليار دولار) تدفع في الربع الرابع.

ويتماشى صافي الدخل للربع الثالث من عام 2024 مع ما أجمعت عليه آراء المحللين، على الرغم من بعض الرسوم غير النقدية بقيمة بلغت حوالي 3.3 مليار ريال (0.9 مليار دولار).

وبلغت قيمة النفقات الرأسمالية الإجمالية 49.6 مليار (13.2 مليار دولار) في الربع الثالث، لدعم النمو الإستراتيجي على المدى البعيد. وسجل إصدار الصكوك الدولية طلباً قوياً بقيمة 11.25 مليار ريال 3.0 مليار دولار)، ويزيد هذا من تنويع قاعدة المستثمرين ويعزز محفظة السيولة.

وتعمل التطورات في أعمال قطاع التنقيب والإنتاج على تعزيز مرونة الإنتاج والتقدم في توسعة مجال الغاز. وحقق برنامج الطاقة المتجددة تقدماً مع الإغلاق المالي لثلاثة مشاريع للطاقة الشمسية الكهروضوئية بطاقة إجمالية متوقعة تبلغ 5.5 غيغاواط.

وفي أبرز أحداث الربع الثالث 2024، حافظت مستويات الطلب على النفط الخام على مرونتها في الربع الثالث، حيث يتوقع أن يصل الطلب على النفط الخام إلى مستويات قياسية في عام 2024. وبفضل التكلفة المنخفضة في إنتاج قطاع التنقيب والإنتاج بالشركة وأعمالها المتكاملة إستراتيجيًا في قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق، حققت أرامكو السعودية أرباحاً وتدفقات نقدية حرة قوية، مما يبرهن قدرتها على تحقيق قيمة للمساهمين عبر مختلف الدورات. وخلال الربع الثالث، واصلت أرامكو السعودية تنفيذ أكبر برنامج رأسمالي في تاريخها، حيث واصلت الاستثمار في فرص النمو المتميزة التي تحقق عوائد متنامية، حيث بلغت النفقات الرأسمالية خلال الربع 49.6 مليار ريال (13.2 مليار دولار)، ليصل مجموع النفقات الرأسمالية للتسعة أشهر الأولى من عام 2024 إلى 135.7 مليار ريال (36.2 مليار دولار.

وفي أكتوبر، أعلنت أرامكو السعودية عن إتمام إصدار صكوك دولية بقيمة 11.25 مليار ريال (3.0 مليار دولار). وقد قسم الإصدار على شريحتين إحداهما مستحقة في عام 2029، والأخرى في عام 2034. وقد تم طرح هذه الصكوك في السوق الرئيسة لبورصة لندن للأوراق المالية، وستستخدم المتحصلات المحققة من الإصدار للأغراض العامة في الشركة. ويبرهن نجاح إصدار الصكوك على جهود أرامكو السعودية الرامية إلى توسيع وتنويع قاعدة مستثمري الديون لديها وتعزيز السيولة، بالإضافة إلى إعادة تأسيس منحنى العائد على الصكوك. وقد شهد الإصدار إقبالا واسًعا، حيث بلغ حجم الطلب ستة أضعاف حجم الإصدار المستهدف، وهو ما يعكس الملاءة المالية الفريدة لأرامكو السعودية، التي تستند إلى مزاياها التنافسية ومرونتها المالية. ويأتي إصدار الصكوك في أعقاب طرح أرامكو السعودية للسندات الدولية في شهر يوليو 2024، والذي نتج عنه جمع 22.5 مليار ريال (6.0 مليار دولار)، وهو ما يعكس ثقة السوق في القيمة بعيدة المدى التي تقدمها أرامكو السعودية وقوة مركزها المالي.

التنقيب والإنتاج

وفي قطاع التنقيب والإنتاج، واصلت أرامكو السعودية في الربع الثالث من عام 2024 مزاولة أعمالها بطريقة آمنة وموثوقة وفاعلة، وبلغ إجمالي إنتاجها من المواد الهيدروكربونية 12.7 مليون برميل مكافئ نفطي في اليوم. وواصلت الشركة المضي قدًما في تنفيذ عدد من المشاريع للمحافظة على الطاقة الإنتاجية القصوى المستدامة للشركة عند مستوى 12.0 مليون برميل في اليوم، والمحافظة على قدرتها المميزة على الاستجابة السريعة لظروف السوق المتغيرة.

وتشمل المشاريع، بدء أعمال حقن المياه اللازمة لدعم

المكمن وإنتاج النفط الخام ضمن مشروع تطوير حقل الدمام حسب الجدول المقرر. وتتواصل الأعمال الإنشائية للمرحلة الثانية، التي ستزيد الإنتاج بواقع 50 ألف برميل في اليوم من النفط الخام في عام 2027. وشملت المشاريع، استمرار أعمال الشراء والإنشاء في مشروع زيادة إنتاج النفط الخام في حقل المرجان، الذي يتوقع أن يضيف طاقة إنتاجية تبلغ 300 ألف برميل في اليوم في عام 2025، ومشروع زيادة إنتاج النفط الخام في حقل البري، الذي يتوقع أن يضيف طاقة إنتاجية تبلغ 250 ألف برميل في اليوم في عام 2025.

فيما تم إحراز تقدم على صعيد أعمال الهندسة والشراء والإنشاء في مشروع زيادة إنتاج النفط الخام في حقل الظلوف، ومن المتوقع أن يعالج 600 ألف برميل في اليوم من النفط الخام من حقل الظلوف في عام 2026.

وقد واصلت أرامكو السعودية إحراز تقدم في عدد من المشاريع في إطار سعيها لدعم إستراتيجيتها في توسعة أعمال الغاز وتطوير قطاع أعمال عالمي للغاز الطبيعي المسال. وتشمل استمرار أعمال الشراء والإنشاء في معمل الغاز في الجافورة ضمن مشروع تطوير حقل الغاز غير التقليدي في الجافورة، ومن المتوقع أن تبدأ المرحلة الأولى من الإنتاج في عام 2025. ومن المتوقع أن تحقق مستويات إنتاج غاز البيع من مشروع تطوير غاز الجافورة معدلا مستداما يبلغ 2.0 مليار قدم مكعبة قياسية في اليوم بحلول عام 2030، بالإضافة إلى إنتاج كميات كبيرة من الإيثان وسوائل الغاز الطبيعي والمكثفات.

وشملت أعمال الغاز، استمرار أعمال الإنشاء والشراء في معمل الغاز في رأس تناقيب ضمن برنامج تطوير حقل المرجان. ومن المتوقع أن يبدأ تشغيل المعمل بحلول عام 2025 وأن يسهم في زيادة طاقة معالجة الغاز الخام بواقع 2.6 مليار قدم مكعبة قياسية في اليوم من حقلي المرجان والظلوف.

كما تمت بنجاح أول دورة كاملة لتخزين الغاز وإعادة إنتاجه في مكمن الحوية عنيزة، وهو أول مشروع في المملكة لتخزين الغاز الطبيعي في باطن الأرض، حيث سيوفر هذا البرنامج ما يصل إلى 2.0 مليار قدم مكعبة قياسية في اليوم من الغاز الطبيعي يتم إعادة ضخه في شبكة الغاز الرئيسة، حسب الطلب. وقامت أرامكو السعودية باستثمار إضافي في مِد أوشن لتمويل استحواذ مد أوشن للطاقة على حصة إضافية بنسبة 15% في شركة بيرو للغاز الطبيعي المسال. أدى هذا إلى زيادة حصة مد أوشن للطاقة في شركة بيرو للغاز الطبيعي المسال من 20% إلى 35%.

التكرير والكيميائيات

وقطاع التكرير والكيميائيات والتسويق واصلت أرامكو السعودية في الربع الثالث جهودها الرامية إلى اقتناص الفرص لتعزيز سلسلة القيمة في قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق، ودعم تكامل وتوازن محفظتها، وزيادة معدل تحويل المواد الهيدروكربونية إلى مواد ذات قيمة عالية. وفي الأشهر التسعة الأولى من هذا العام، استخدم قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق نحو 53% من إنتاج أرامكو السعودية من النفط الخام. وحافظت الشركة أيضا على سمعتها المتميزة في موثوقية الأعمال، حيث بلغت نسبة موثوقية الإمدادات 99.8% في الربع الثالث.

وفي أبرز التطورات في قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق، وقعت أرامكو السعودية اتفاقية نهائية للاستحواذ على حصة إضافية قدرها نحو 22.5% في بترورابغ من سوميتومو كيميكال بقيمة 2.6 مليار ريال (0.7 مليار دولار). وبعد إتمام الصفقة، ستصبح أرامكو السعودية المساهم

الأكبر في بترورابغ بحصة تبلغ نحو 60% في حين ستحتفظ سوميتومو كيميكال بحصة قدرها 15% ومن المتوقع إكمال الصفقة التي تخضع لشروط الإقفال المتعارف عليها بما في ذلك موافقات الجهات التنظيمية والأطراف الأخرى، في الربع الثاني من عام 2025. وتعد هذه الاتفاقية، من بين أخرى، جزءاً من حزمة إجراءات مالية، تهدف إلى تعزيز المركز المالي لبترورابغ.

وأعلنت سابك عن إبرام اتفاقية لبيع حصتها البالغة 20.62% في ألبا إلى معادن، حيث يتوقع أن تحقق هذه الصفقة متحصلات بيع تبلغ حوالي 3.62 مليار ريال (0.96 مليار دولار). ويعتمد إتمام الصفقة، التي من المتوقع إغلاقها خلال الأشهر الاثني عشر القادمة، على موافقات الجهات التنظيمية في كل من المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين، بالإضافة إلى استيفاء بعض الشروط المتعارف عليها. ويتوقع أن تدعم هذه الاتفاقية عند إتمامها جهود أرامكو السعودية لتحسين مجموعة أعمالها بغية فتح آفاق جديدة لتحقيق القيمة وإعادة تخصيص رأس المال نحو استثمارات عالية النمو والعائد.

ومن الاعمال الأخرى، استمر التقدم في مجمع أميرال، الذي يعد توسعة مستقبلية لمنشأة بتروكيميائية عالية المستوى في مصفاة ساتورب في المملكة. وأعلنت كل من شركتي طاقة وجيرا عن إتمام الإغلاق المالي لإنشاء محطة للتوليد المزدوج، وتأتي هذه الصفقة في أعقاب اتفاقية شراء الطاقة والبخار لمدة 25 عاما، التي أبرمتها ساتورب في وقت سابق من هذا العام مع شركتي طاقة وجيرا.

ومن المتوقع أن تنتج المحطة ما يصل إلى 475 ميغاواط من الكهرباء، ونحو 452 طنا في الساعة من البخار باستخدام تقنية الدورة المركبة المتقدمة العاملة بالغاز. وعلاوة على ذلك، ستتولى شركتي طاقة وجيرا مسؤولية تشغيل المحطة وصيانتها

وأعلنت سابكو، وهي شركة تابعة مملوكة بالكامل للشركة، وشريكاها أكوا باور وصندوق الاستثمارات العامة، عن الإغلاق المالي لثلاثة مشاريع لتوليد الطاقة الشمسية الكهروضوئية بقيمة 12.0 مليار ريال (3.2 مليار دولار). ومن المخطط أن ينتج مشروعا حضن والويه في منطقة مكة المكرمة 2.0 غيغاواط لكل منهما. في حين من المخطط أن ينتج مشروع الخشيبي في منطقة القصيم 1.5 غيغاواط. ومن المتوقع أن يبدأ التشغيل التجاري للمشاريع، والتي تمتلك سابكو حصة ملكية فيها تبلغ 30% في الربع الأول من عام 2027. وستكون الشركة السعودية لشراء الطاقة المشتري الرئيس للإنتاج.

وفي سبتمبر، أعلنت أرامكو السعودية عن اتفاقية تعاون إطارية إستراتيجية مدتها خمس سنوات مع مجموعة الصين الوطنية لمواد البناء المحدودة، لاستكشاف الفرص الجديدة في مجال المواد المتقدمة والتطوير الصناعي. وشملت مجالات التعاون التي حددها الطرفان إمكانية إنشاء مرافق تصنيع في المملكة لإنتاج شفرات توربينات توليد الطاقة من الرياح، وخزانات الهيدروجين، ومواد البناء منخفضة الكربون، وحلول تخزين الطاقة. ويهدف هذا التعاون الإستراتيجي إلى الاستفادة من مجالات الخبرة ذات الصلة لدعم الجهود التي تبذلها أرامكو السعودية لتطوير قدرات التصنيع في المملكة، وتعزيز التحول في مجال المواد.

الاقتصادية

النفط يرتفع مع ترقب وصول عاصفة لخليج المكسيك قبيل نتائج انتخابات أمريكا

ارتفعت أسعار النفط نحو 1 % اليوم الثلاثاء مع توقعات بتراجع إنتاج النفط الأمريكي بسبب وصول عاصفة إلى خليج المكسيك ومع تراجع الدولار قبل إعلان نتائج انتخابات الرئاسة الأمريكية.

حتى الآن، تجاهلت الأسواق المخاوف بشأن اتساع نطاق الصراع في الشرق الأوسط، إذ فشل التوتر الجيوسياسي المتزايد في التأثير على إمدادات الخام.

العقود الآجلة لخام برنت سجلت زيادة 45 سنتا أو 0.6 % إلى 75.53 دولار للبرميل عند التسوية في حين زاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 52 سنتا أو 0.7 % إلى 71.99 دولار للبرميل.

ويتجه السباق الرئاسي الأمريكي المحتدم بين الرئيس الجمهوري السابق دونالد ترمب ونائبة الرئيس الديمقراطية كامالا هاريس صوب نهاية لا يمكن التكهن بها اليوم فيما توجه الملايين من الأمريكيين إلى صناديق الاقتراع.

وساعد تباطؤ نمو الطلب -وخاصة الركود الذي يشهده استخدام النفط في الصين- والمخاوف من أن زيادة الإمدادات قد تُحدث فائضاً بالمعروض من النفط في السوق، في كبح جماح أسعار النفط هذا العام.

وانخفض مؤشر الدولار إلى أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع مقابل سلة من العملات قبل إعلان نتائج الانتخابات الأمريكية. ويجعل ضعف الدولار النفط أقل تكلفة في دول أخرى.

وفي أماكن أخرى من الولايات المتحدة، بدأت شركات الطاقة في خليج المكسيك إجلاء العمال من المنصات البحرية قبل العاصفة رافائيل المدارية والتي في طريقها للتحول إلى إعصار هذا الأسبوع. ويقول محللون إن العاصفة يمكن أن تقلل إنتاج النفط بنحو أربعة ملايين برميل.

وتلقت أسعار النفط دعما من إعلان مجموعة أوبك+، التي تضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاءها، يوم الأحد تأجيل زيادة الإنتاج لمدة شهر من ديسمبر كانون الأول وسط تعرض السوق لضغوط ضعف الطلب وزيادة المعروض من خارج أوبك.

الاقتصادية

«أرامكو» تخفض علاوة سعر بيع النفط السعودي إلى آسيا في ديسمبر

خفضت السعودية أسعار النفط للمشترين في آسيا لشهر ديسمبر بعد أن أعلن أعضاء تحالف الدول المنتجة "أوبك+" عن إرجاء زيادات الإنتاج لمدة شهر واحد.

تعتزم منتجة النفط المملوكة جزئياً للدولة - "أرامكو" السعودية - بيع خامها العربي الخفيف الرئيسي بعلاوة 1.70 دولار للبرميل فوق المؤشر الإقليمي، وفقاً لقائمة أسعار الشركة، مقارنة بـ2.20 دولار هذا الشهر. وكان من المتوقع أن تخفض الشركة العلاوة بمقدار 45 سنتاً للبرميل، وفقاً لمسح التجار ومصافي التكرير.

ساعد تباطؤ نمو الطلب وخاصة الركود الذي يشهده استخدام النفط في الصين، والمخاوف من أن زيادة الإمدادات قد تُحدث فائضاً بالمعروض من النفط في السوق، في كبح جماح أسعار النفط هذا العام. حتى الآن، تجاهلت الأسواق المخاوف بشأن اتساع نطاق الصراع في الشرق الأوسط، إذ فشل التوتر الجيوسياسي المتزايد في التأثير على إمدادات الخام. جرى تداول خام برنت عند حوالي 75 دولاراً للبرميل هذا الأسبوع.

تمديد "أوبك+" تخفيضات إنتاج النفط الطوعية

يقلص تحالف "أوبك+"، بقيادة السعودية وروسيا، الإنتاج لدعم السوق، مع تمديد تخفيضات الإنتاج على مستوى التحالف للعام المقبل.

أعضاء التحالف الذين أجروا تخفيضات طوعية في الإنتاج لن يمضوا قدماً في خطة لبدء تقليص هذه التخفيضات في ديسمبر. ويُعد هذا هو التأجيل الثاني لخططها لاستعادة الإمدادات، وسط استمرار تعرض أسعار النفط لضغوط وسط توقعات اقتصادية هشة.

ليس من المتوقع أن ترتفع أسعار النفط بقوة نتيجة استمرار تأجيل زيادات الإنتاج. ولا تزال الأسواق العالمية معرضة لحدوث تخمة في المعروض العام المقبل حتى إذا امتنع "أوبك+" عن زيادة الإمدادات، حسبما تشير تقديرات وكالة الطاقة الدولية الواقع مقرها في باريس. تتوقع بنوك "سيتي غروب" و"جيه بي مورغان" أن تهبط الأسعار إلى 60 دولاراً في 2025.

الاقتصادية

"أرامكو السعودية" ثاني أفضل عمالقة الطاقة عالميا أداء في الربع الثالث

إكرامي عبدالله من الرياض

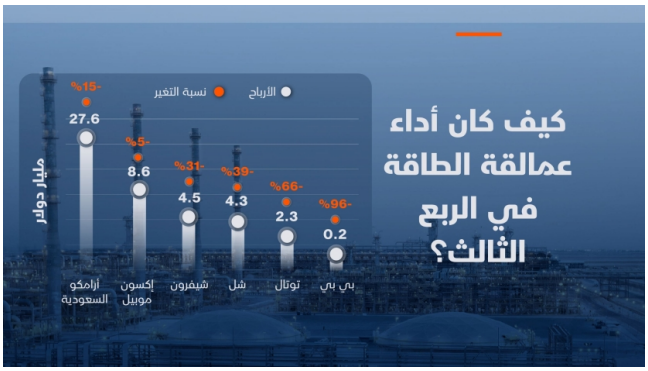

حققت "أرامكو السعودية"، أكبر شركة طاقة وكيميائيات متكاملة في العالم، ثاني أفضل أداء بين عمالقة النفط عالميا من حيث الإيرادات والأرباح، بينما تعادل أرباحها 1.5 ضعف الشركات الخمس الكبرى مجتمعة.

وفقا لوحدة التحليل المالي في صحيفة "الاقتصادية"، تراجعت إيرادات "أرامكو" بثاني أقل وتيرة بين شركات الطاقة الكبرى بنحو 1.7% في الربع الثالث 2024 على أساس سنوي، بعد إكسون موبيل الأمريكية المتراجعة بنحو 1%، فيما تراجعت بقية الشركات ما بين 5.8% و11.3%.

إيرادات الشركات الست مجتمعة تراجعت بنسبة 5.5% إلى نحو 413.6 مليار ريال، فيما تمثل "أرامكو" 27% منها.

شركات النفط الخمس، بخلاف "أرامكو"، هي: "إكسون موبيل" الولايات المتحدة، "شيفرون" الولايات المتحدة، "توتال" فرنسا، "شل" بريطانيا وهولندا، و"بي بي" بريطانيا.

الأرباح لأكبر 6 شركات طاقة في العالم بلغت خلال الفترة ذاتها، نحو 47.5 مليار دولار، حصة شركة أرامكو السعودية منها نحو 58%، أي أنها تعادل تقريبا 1.5 ضعف أرباح الشركات الخمس الأخرى مجتمعة.

بلغ صافي الربح لشركة أرامكو السعودية 27.6 مليار دولار، بتراجع 15.4% عن الفترة نفسها من العام الماضي، كثاني أقل وتيرة تراجع بين شركات الطاقة الكبرى بعد إكسون موبيل.

وتراجعت إيرادات "أرامكو" نتيجة انخفاض أسعار النفط والمنتجات المكررة والمواد الكيميائية رغم زيادة الكميات المبيعة، كما تراجعت أرباحها بسبب انخفاض أسعار النفط وضعف هوامش أرباح أعمال التكرير، لكن الإيرادات والأرباح تفوقت على توقعات بيوت الخبرة.

الشرق الأوسط

الناصر: «أرامكو» تحقق دخلاً صافياً وتدفقات نقدية قوية رغم انخفاض النفط

قال الرئيس التنفيذي لـ«أرامكو السعودية»، المهندس أمين الناصر، إن الشركة حققت دخلاً صافياً وتدفقات نقدية حرة قوية خلال الربع الثالث، وذلك رغم انخفاض أسعار النفط.

وكان الناصر يعلق على النتائج المالية الصادرة عن الشركة للربع الثالث التي أظهرت أنها حققت دخلاً صافياً بواقع 27.6 مليار دولار مقارنة بـ32 مليار دولار في الربع الثالث من العام الماضي، رغم أن هذه التوقعات فاقت ما توقعه المحللون للشركة.

وأضاف في بيان صادر عن «أرامكو»: «حققنا أيضاً تقدماً في تطوير قطاع التنقيب والإنتاج وعملنا على تعزيز سلسلة القيمة في قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق، وطوّرنا برنامج مصادر الطاقة الجديدة لدينا، مع استمرارنا في الاستثمار عبر الدورات».

وشرح أن الإصدار الأخير للصكوك الدولية بقيمة 3 مليارات دولار ساهم في تسليط الضوء على ثقة المستثمرين القوية في «أرامكو»، وقال: «يمكننا أن نفخر بالتقدم الكبير الذي تواصل الشركة تحقيقه، مع المحافظة على مستويات عالية من الربحية والأداء التشغيلي والموثوقية».

وأضاف: «وفي حين أننا نركز على فرص النمو الاستراتيجي، وتحقيق القيمة من خلال التكامل والتنويع، فإننا نعتزم المحافظة على زخمنا الإيجابي، وتعزيز مكانتنا كلاعب عالمي رائد في مجال الطاقة والبتروكيميائيات».

الشرق الأوسط

مسؤول عراقي لـ«الشرق الأوسط»: مشروعات مشتركة جديدة مع السعودية لتحقيق

شدَّد الوكيل الفني لوزارة البيئة العراقية، الدكتور جاسم عبد العزيز الفلاحي، على أهمية مبادرة «الشرق الأوسط الأخضر»، التي أطلقتها السعودية كونها واحدة من المبادرات الخلاقة، التي تقدم رؤيةً حقيقيةً واقعيةً لمجابهة تأثير التغيرات المناخية، كاشفاً عن وجود مذكرة تفاهم استُكملت وهي بانتظار توقيعها بين الجانبَين السعودي والعراقي، التي تُؤسِّس لعلاقةٍ تُحقق استدامةً بيئيةً، ومشروعات مشتركة أخرى بين البلدين.

وقال الفلاحي، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، إن العراق يعيش حالة انتعاش في المسارات كافة، ومنها قطاع البيئة الذي يشهد طفرة نوعية في المشروعات وتحسين البنية التحتية، وإن هناك عملاً مع شركات متخصصة لزيادة المسطحات الخضراء واستثمارها، وكذلك الاستثمار في مناطق «الأهوار» بإقامة منتجعات وبنية تحتية تسهم في تشجيع السياحة البيئة.

ووفق الفلاحي، هذا الانتعاش تقابله تحديات من أبرزها تراجع الإيرادات المائية، الذي يعود لبناء السدود، وسياسات دولتَي المنبع (تركيا وإيران)؛ بما أثَّر بشكل كبير على الحصص المائية للدول المتشاطئة، إضافة إلى النمو السكاني في العراق، الذي أسهم في تدهور الأراضي وزيادة معدلات التصحر والجفاف.

وتطرَّق إلى دور السعودية في احتضان مجلس الوزراء العرب المختصين بالشؤون البيئة بالدورة الـ35 مؤخراً، مشدداً على أهمية هذا الاجتماع الذي جاء بالتزامن مع وجود التحديات التي تواجهها الدول العربية، خصوصاً فيما يتعلق بالجفاف، وتدهور الأراضي، وزيادة معدلات التصحر، وتقلص الرُّقع الزراعية، وازدياد معدلات العواصف الغبارية.

المبادرة السعودية

وشرح الفلاحي دور المملكة في قيادة المبادرات، التي أطلقها ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ومنها: مبادرة «السعودية الخضراء»، ومبادرة «الشرق الأوسط الأخضر»، حيث تقدم المملكة رؤيةً حقيقيةً واقعيةً لمجابهة تأثير التغيرات المناخية.

وتابع أن المبادرات السعودية تتوسع لتشمل مناطق أخرى، إذ توجد طلبات من دول متعددة للمشاركة بصفة «مراقب»، وهي إضافة نوعية من خلال الدعم التقني والخبراء، وبالتالي تحركات المملكة في هذا الجانب ستشكِّل نقلة نوعية في مواجهة التغيرات المناخية في المنطقة.

وبحسب الفلاحي، فإن المشروعات العملاقة الجاري تنفيذها في السعودية تتجه صوب تنويع الاقتصاد، موضحاً أن بلاده لديها أيضاً مشروعات لإحداث تنوع اقتصادي، وهي وسائل مستدامة وخطط استراتيجية لمواجهة تذبذب أسعار النفط والطلب العالمي، خصوصاً في ظل التوجه نحو الطاقات المتجددة والحلول المستندة إلى الطبيعة.

الإيرادات المائية

وتواجه بغداد جملةً من التحديات، تتمثل في تراجع الإيرادات المائية، خصوصاً أن العراق بلاد ما بين النهرين، وأن «90 في المائة من تلك الإيرادات تأتي عبر الحدود من الجانبَين التركي، والإيراني، وسياسات دول المنبع وإنشاء منظومات سدود أثَّرت بشكل كبير على الحصص المائية للدول المتشاطئة»، وفقاً للفلاحي. وبَيّن أن تراجع الإيرادات المائية، يقابله ازدياد في عدد السكان، وهذا أسهم في تدهور الأراضي، وازدياد معدلات التصحر والجفاف، ويزيد من مفعولها تأثير التغيرات المناخية والارتفاعات غير المسبوقة في درجات الحرارة مع قلة تساقط الأمطار، مؤكداً أن تلك الأسباب جميعها تؤثر بشكل مباشر في الأمن الغذائي، ومن ثم الأمن الوطني.

الطموح والاستراتيجيات

وزاد، أن هناك استراتيجيات عدة يعمل العراق على تحقيقها منها، الاستراتيجية الوطنية لحماية وتحسين البيئة حتى 2030، وأخرى تركز على التغير المناخي، واستراتيجية وطنية لمواجهة التلوث البيئي، ومنها ما يتعلق بالأمن المائي، وأن الطموح من خلال هذه الاستراتيجيات هو الحفاظ على البيئة بشكل عام.

وذكر الفلاحي، أن الحكومة قرَّرت تحويل المقرات الحكومية كافة للعمل بالطاقة الشمسية، كما جرى التوقيع لعقود بناء 4 محطات لإنتاج 7 آلاف ميغاواط من الطاقة الكهربائية، من الطاقة الشمسية.

واستكملت الحكومة العراقية 68 في المائة من استغلال الغاز المصاحب الذي كان يُحرَق سابقاً ويسهم في زيادة معدلات الانبعاثات، بينما جرى تشجير نحو 7 ملايين شجرة، إلى جانب إصدار مجلس الوزراء قراراً بمنع تجريف الأراضي، وآخر لإنشاء «أكبر بارك» في مدينة بغداد مع تحويل «معسكر الرشيد» الخاص بالجيش لمتنفس للجميع.

مذكرة تفاهم مع السعودية

وتحدّث عن مناقشة العراق مع وزير البيئة والمياه والزراعة السعودي، سبل التعاون المشترك لمواجهة أولويات التحديات للجانبَين، التي تتمثل في التصحر، وتدهور الأراضي، وازدياد العواصف الغبارية، حيث إن ازدياد مرونة الأراضي واستدامتها أولوية لكلا الجانبَين.

وأضاف، أن البلدين يمتلكان أطول خط حدودي، وهذه المناطق المشتركة غالبيتها صحراوية، والطموح نحو أنشاء أحزمة خضراء، وواحات صحراوية، وغابات، وزيادة معدلات التشجير الرعوي، بما يسهم في تثبيت التربة وتقليل العواصف، إضافة إلى العمل المشترك لزيادة الأنواع المُهدَّدة بالانقراض، ومنها طائر الحبارى والصقور، وهو موضوع مشترك بين العراق وهيئة الحماية الفطرية في السعودية.

القطاع الخاص

وشدَّد على ضرورة أن تدعم الحكومة وجود القطاع الخاص ليكون قادراً ومتمكناً، خصوصاً أنه شريك أساسي مع المجتمع المدني في إحداث تنمية مستدامة في العراق، مفصحاً عن وجود عمل جارٍ مع جهات وشركات متخصصة لزيادة المسطحات الخضراء والمحميات الطبيعية واستثمارها، إضافة إلى مشروعات تخص الطاقات المتجددة.

وهناك فرص استثمارية في العمل المناخي، تشمل توزيع أراضٍ شاسعة لاستثمارها في شكل بيئات حضارية، أو مزارع رعوية أو استخدامها للزراعة العلفية، كما أن هناك فرصاً معروضة من خلال موقع الهيئة الوطنية للاستثمار، وهناك لجنة مشتركة بين الوزارة والهيئة لذلك الغرض.

وأكمل، أن بلاده تشهد نهضة كبيرة في مجال إعادة الإعمار في العراق الذي يعيش حالة كبيرة من الاستقرار الأمني والسياسي، ويطمح في مشاركة الأشقاء السعوديين، والدخول في تلك المشروعات؛ نظراً لوجود الفرص الكبيرة المتاحة.

الشرق الأوسط

«هندوستان بتروليوم» تخطط لزيادة واردات النفط العراقي في 2025

قال مصدر في «هندوستان بتروليوم» الهندية إن الشركة التي تديرها الدولة تتطلع إلى زيادة الواردات السنوية من النفط الخام المتفق عليها مع العراق إلى 100 ألف برميل يوميا في عام 2025، بزيادة 43 في المائة عن العام الحالي.

وأضاف المصدر، وفق «رويترز»، أن الشركة لديها اتفاق سنوي لشراء 70 ألف برميل يومياً من النفط العراقي في عام 2024.

ومن المتوقع أن ترتفع واردات الشركة من النفط الخام العام المقبل مع تشغيل بعض وحدات معالجة المخلفات في مصفاة فيزاج التي تبلغ طاقتها 274 ألف برميل يومياً في جنوب الهند. ويجري حالياً توسيع طاقة المصفاة لتبلغ 300 ألف برميل يومياً.

وتدير «هندوستان بتروليوم» أيضاً مصفاة مومباي التي تبلغ طاقتها 190 ألف برميل يومياً في غرب الهند.

ومن المتوقع أيضاً أن تبدأ العمليات في مصفاة بارمر التي تبلغ طاقتها 180 ألف برميل يومياً في ولاية راجاستان الصحراوية الهندية بحلول نهاية ديسمبر (كانون الأول) أو أوائل العام المقبل.

الشرق الأوسط

توقعات بتوقف إنتاج 4 ملايين برميل نفط في أميركا الأسبوع الجاري

قال باحثون إن العاصفة «رفائيل» يتوقع أن تشتد وتتحول إلى إعصار من الفئة الثانية في منطقة خليج المكسيك بالولايات المتحدة هذا الأسبوع، ما قد يؤدي إلى خفض إنتاج النفط في الولايات المتحدة بنحو أربعة ملايين برميل.

ووصلت العاصفة «رافائيل» إلى البحر الكاريبي في وقت متأخر من يوم الاثنين، ومن المتوقع أن تدخل خليج المكسيك في مسار يأخذها عبر مناطق إنتاج النفط الرئيسية.

وذكر المركز الوطني الأميركي للأعاصير أن الرياح المصاحبة للعاصفة قد تصل إلى 161 كيلومتراً في الساعة يوم الأربعاء.

وقالت شركة تحليلات الطاقة «إيرث ساينس أسوشيتس» إن منتجي النفط في الولايات المتحدة قد يخسرون ما بين 3.1 و4.9 مليون برميل من النفط.

وقالت شركتا «شل» و«شيفرون» يوم الاثنين، إنهما ينقلان الموظفين غير الأساسيين من بعض المنصات إلى الشاطئ تأهباً للعاصفة.

وتوقعت إيرث ساينس أن يكون للعاصفة رافائيل ثاني أكبر تأثير للعواصف هذا العام على الإنتاج البحري، بعد إعصار فرانسين، الذي أدى إلى توقف ما يصل إلى 42 في المائة من إنتاج الخام، و52 في المائة من إنتاج الغاز الطبيعي.

الشرق الأوسط

حكومة العراق تأمر إقليم كردستان بنقل إنتاج النفط إلى «سومو» على الفور

قالت الحكومة العراقية، يوم الثلاثاء، إنها أمرت إقليم كردستان بنقل إنتاجه النفطي على الفور إلى شركة تسويق النفط العراقية (سومو).

كما وافق مجلس الوزراء العراقي على إجراء في الموازنة لتعويض الحكومة الكردية عن تكاليف الإنتاج والنقل، وحدّد سعر 16 دولاراً للبرميل لشركات النفط الأجنبية العاملة في كردستان العراق.

وأوقفت تركيا تدفقات النفط عبر خط أنابيب حكومة إقليم كردستان في مارس (آذار) من العام الماضي، بعد أن أمرت غرفة التجارة الدولية أنقرة بدفع تعويضات لبغداد قدرها 1.5 مليار دولار عن الصادرات غير المصرح بها من قبل حكومة إقليم كردستان بين عامي 2014 و2018.

وقد خلص حكم تحكيمي إلى أن تركيا انتهكت أحكام معاهدة عام 1973 بتسهيل صادرات النفط من المنطقة دون موافقة الحكومة الاتحادية العراقية في بغداد.

وتعثرت المفاوضات لإعادة تشغيل خط الأنابيب بسبب مطالب متضاربة من حكومة إقليم كردستان وشركات النفط الأجنبية والحكومة الاتحادية.

وقال بيان صادر عن مجلس الوزراء إن وزارة النفط العراقية، بالتنسيق مع وزارة الموارد الطبيعية الإقليمية، ستعين مستشاراً فنياً دولياً «لحساب التكاليف التقديرية العادلة للإنتاج والنقل لكل حقل في غضون 60 يوماً من سن القانون».

وأضاف البيان أنه في حال عدم التوصل إلى اتفاق خلال هذه المدة، فإن مجلس الوزراء العراقي سيختار جهة استشارية دولية دون الرجوع إلى السلطات الكردية.

وكانت العراق ألقت باللوم على الشركات الأجنبية، إلى جانب السلطات الكردية العراقية، في تأخر استئناف صادرات الخام، لأنها لم تقدم حتى الآن عقودها إلى وزارة النفط الاتحادية لمراجعتها، كما طالبت برفع تكلفة الإنتاج، وهو ما رفضته الحكومة العراقية.

الطاقة

إنتاج حقل الحمادة النفطي في ليبيا يقترب من 14 ألف برميل يوميًا

سجل إنتاج حقل الحمادة النفطي في ليبيا طفرة جديدة، قادتها شركة "نفوسة" للعمليات النفطية، مع ارتفاع إجمالي إنتاجه إلى نحو 10 آلاف برميل يوميًا من النفط الخام.

وبحسب بيان، حصلت عليه منصة الطاقة المتخصصة (مقرّها واشنطن)، اليوم الثلاثاء 5 نوفمبر/تشرين الثاني (2024)، تمكنت شركة نفوسة للعمليات النفطية من زيادة الإنتاج، بما يلبي توجهات المؤسسة الوطنية للنفط.

وتجاوز إنتاج حقل الحمادة النفطي، التابع للشركة، والواقع في منطقة التعاقد 47 في حوض غدامس، حاجز الـ10 آلاف برميل يوميًا من النفط الخام، وهو المعدل المستهدف ضمن مرحلة تطوير الحقل الأولى.

وتجهّز شركة نفوسة للعمليات النفطية، في الوقت الحالي، البئرين "إيه1-" (A-1) و"إيه4-" (A-4)، المتبقيتين ضمن مرحلة التطوير الأولى، لوضعهما على خط الإنتاج بحلول نهاية شهر نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، ما يرفع إجمالي إنتاج الحقل إلى 14 ألف برميل يوميًا.

إنتاج حقل الحمادة

يستعد إنتاج حقل الحمادة النفطي في ليبيا لتلقّي دفعة قوية مع دخول البئرين المتبقيتين من مرحلة التطوير الأولى للحقل إلى خط الإنتاج، وهو ما سيرفع إجمالي الإنتاج بالحقل إلى 14 ألف برميل يوميًا، وفق ما جاء في بيان مؤسسة النفط الليبية.

ومن المقرر أن تعلن المؤسسة، بعد إكمال إدخال البئرين على خط الإنتاج بنهاية شهر نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، موعد إطلاق المرحلة الثانية من تطوير الحقل، وأحجام الإنتاج المتوقعة منها خلال المرحلة المقبلة.

وتواصل الكوادر الفنية الوطنية في شركة نفوسة للعمليات النفطية بذل مزيد من الجهود لزيادة إنتاج النفط في البلاد، بما يدعم إستراتيجيات المؤسسة الوطنية للنفط، لزيادة معدلات الإنتاج وتعزيز الاستقرار الاقتصادي للبلاد.

في هذا الإطار، تَقدَّم رئيس وأعضاء مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا بالشكر والتقدير لقيادة ومستعمِلي شركة نفوسة على جهودهم الكبيرة، التي أثمرت تحقيق أهداف المؤسسة وإستراتيجياتها ونجاح خططها التطويرية.

تطوير حقل الحمادة النفطي

في مايو/أيار الماضي 2024، شهد حقل الحمادة النفطي في ليبيا انطلاق أحد أهم مرافقه، الذي يتولى عمليات نقل النفط وتصديره، إذ استهدفت شركة نفوسة المشغّلة للحقل ضخ الإمدادات تدريجيًا في الخط على أكثر من مرحلة، تبدأ من 2000 برميل يوميًا.

ويعدّ تطوير الحقل النفطي جزءًا مهمًا من خطط إنعاش

قطاع النفط الليبي، بعد سنوات من تعرُّضه لضغوط متزايدة بسبب الصراعات السياسية والعسكرية في البلاد، ما أدى إلى تراجع حجم الإنتاج لمستويات غير مسبوقة في تاريخ الدولة.

يشار إلى أن حقل الحمادة النفطي يخضع لإدارة شركة نفوسة للعمليات النفطية، التي تأسست في عام 2013، بصفتها مشروع شراكة بين المؤسسة الوطنية للنفط وشركة ميدكو الإندونيسية والمؤسسة الليبية للاستثمار.

وتتضمن خطط مؤسسة النفط الليبية لتطوير الحقل زيادة المرافق لضمان تسريع عمليات إنتاج قل الحمادة، بالإضافة إلى الاستفادة من كميات الغاز المصاحب للعمليات النفطية، وتذليل العقبات الجيولوجية، وتوفير الحلول التقنية المتاحة لها.

وكانت الشركة قد أطلقت خط الأنابيب الجديد لنقل إنتاج حقل الحمادة النفطي، في مايو/أيار الماضي، الذي تقرر أن ينقل 2000 برميل يوميًا في البداية، تزيد إلى 25 ألف برميل يوميًا، في منتصف العام الجاري، ثم تستقر عند 10 آلاف برميل يوميًا، حسبما نشره موقع "ليبيا ريفيو".

الطاقة

أدنوك الإماراتية تتعاون مع مايكروسوفت لنشر الحلول منخفضة الكربون

تواصل شركة بترول أبوظبي الوطنية أدنوك مساعيها الرامية إلى خفض انبعاثات الكربون، من خلال الاستعانة بالحلول الرقمية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي والتعاون مع كبرى الشركات العالمية المتخصصة.

وفي هذا الإطار، وقّعت بترول أبوظبي الوطنية اتفاقية تعاون إستراتيجي مع كل من شركة مصدر الإماراتية وشركة مايكروسوفت العالمية لدراسة وتقييم لتزويد مراكز البيانات بالطاقة المتجددة، واستعمال الذكاء الاصطناعي لتطوير مشروعات خفض الانبعاثات.

تستهدف الاتفاقية، وفق بيان حصلت عليه منصة الطاقة المتخصصة (مقرّها واشنطن)، التعاون الإستراتيجي في مجالات الذكاء الاصطناعي والحلول منخفضة الكربون في الإمارات ومختلف أنحاء العالم، بهدف الحدّ من انبعاثات منظومة الطاقة الحالية والإسهام في بناء منظومة طاقة مستدامة للمستقبل.

أُعلِنَت الاتفاقية، التي تستهدف استكشاف فرص تسريع نشر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على امتداد عمليات أدنوك لرفع الكفاءة والحدّ من الانبعاثات، خلال فعاليات معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبترول "أديبك 2024" المقام حاليًا في أبوظبي.

تفاصيل الاتفاق

بموجب الاتفاقية، سيُجرى تقييم فرص تزويد مراكز البيانات التابعة لشركة "مايكروسوفت" بالكهرباء المُولّدة من مصادر الطاقة المتجددة من خلال شركة "مصدر" التي تمتلك "أدنوك" حصةً فيها.

كما ستستكشف "أدنوك" و"مصدر" فرص استعمال أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير مشروعات التقاط الكربون وتخزينه، بالإضافة إلى مشروعات الأمونيا والهيدروجين منخفضة الكربون.

وتشمل الاتفاقية كذلك دراسة فرص تسريع نشر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على امتداد عمليات "أدنوك" لرفع الكفاءة، ودفع تنفيذ مبادرات خفض انبعاثات الميثان بما يتماشى مع "ميثاق خفض انبعاثات قطاع النفط والغاز" للوصول إلى صافي انبعاثات من الميثان قريبة من الصفر بحلول عام 2030، وتعزيز مراقبة التنوع البيولوجي لحماية البيئة بشكل أفضل.

من جانبه، قال وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لأدنوك، رئيس مجلس إدارة "مصدر"، سلطان الجابر: "تأتي الاتفاقية مع مايكروسوفت لتعزيز التعاون بين قطاعي الطاقة والتكنولوجيا بما يحقق الفائدة للجانبين، ومع تطلُّع العالم إلى المستقبل، هناك 3 توجهات عالمية رئيسة ترسم ملامح المرحلة، هي نهوض دول الجنوب العالمي والأسواق الناشئة، والنقلة النوعية في منظومة الطاقة، والنمو المتسارع في الذكاء الاصطناعي".

وأضاف: "يعدّ الذكاء الاصطناعي أبرز الابتكارات في عصرنا، ولديه القدرة على تسريع وتيرة التغيير، كما أنه يسهم في تعزيز الإنتاج ورفع الكفاءة وخلق قيمة إضافية ودعم النمو الاقتصادي منخفض الكربون".

وأشار إلى أن النمو المتسارع للذكاء الاصطناعي أدى إلى زيادة كبيرة في الطلب على الكهرباء، ما كان أحدٌ ليتوقعها قبل 18 شهرًا، ومن خلال التعاون لإيجاد الحلول لتحديات الذكاء الاصطناعي على المدى القريب، يمكن تحقيق فوائد طويلة الأمد للجانبين من خلال تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي على امتداد سلسلة القيمة لقطاع الطاقة، مما يسهم في ضمان مستقبل مستدام ومزدهر خلال السنوات المقبلة.

الذكاء الاصطناعي والطاقة

جاء توقيع الاتفاقية في أعقاب صدور تقرير "تعزيز الإمكانات: الذكاء الاصطناعي والطاقة من أجل مستقبل مستدام" الذي أُعِدَّ بالتعاون بين "أدنوك" و"مصدر" و"مايكروسوفت".

كما تأتي الاتفاقية بالتزامن مع مؤتمر "أديبك 2024"، وبعد انعقاد مجلس "ENACT" مؤخرًا في أبوظبي، الذي شكّل فعالية مخصصة للرؤساء التنفيذيين جمعت 80 من قيادات قطاعات التكنولوجيا والطاقة والاستثمار، لمناقشة سبل الاستفادة من الفرص التي تتيحها التوجهات الثلاثة، وإيجاد حلول لمواكبة النمو السريع والمستدام في مجال الذكاء الاصطناعي.

من جانبه، قال نائب رئيس مجلس الإدارة، ورئيس "مايكروسوفت"، براد سميث: "تستند متطلبات العصر الجديد إلى خطوتين أساسيتين علينا اتخاذهما، تتمثلان في مواكبة التطورات التي تشهدها تقنيات الذكاء الاصطناعي بالتزامن مع الانتقال إلى اقتصاد أكثر استدامة".

وأضاف: "في عالم سيشهد نموًا في الطلب على الكهرباء، من الضروري أن نوفر كميات أكبر من الطاقة منخفضة الانبعاثات لتوفير احتياجات الذكاء الاصطناعي من الكهرباء، واستعمال تقنياته لزيادة إنتاج الطاقة وتحسين شبكات النقل وتوسيع نطاق وصولها للمجتمعات في جميع أنحاء العالم".

وشدد على أن هذه مهمة لا يمكن لأيٍّ منّا القيام بها بمفرده، بل تتطلب تضافر جهود قطاعات التكنولوجيا والطاقة والعلوم والسياسات لإيجاد حلول تسهم في تحقيق التقدم المنشود للجميع.

تحول الطاقة

من جهته، قال الرئيس التنفيذي لشركة "مصدر" محمد جميل الرمحي: "سوف تسهم تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بدور محوري في تسريع وتيرة التحول ضمن قطاع الطاقة، ونحن في مصدر نتطلع للتعاون مع أدنوك ومايكروسوفت وغيرهما من الشركاء الرؤساء لتوفير طاقة مستدامة لمراكز بيانات الذكاء الاصطناعي والإسهام في تعزيز إمكانات هذه التكنولوجيا ودورها في المستقبل".

وتسهم حلول الذكاء الاصطناعي في تمكين "أدنوك" من تحقيق طموح الوصول إلى الحياد الكربوني بحلول عام 2045، وتحقيق صافي انبعاثات قريبة من الصفر من غاز الميثان بحلول عام 2030.

وبفضل استعمال أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، نجحت أدنوك بين عامي 2022 و2023 في خفض مليون طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وتحقيق قيمة تجارية بلغت 1.84 مليار درهم (500 مليون دولار) في عام 2023.

الطاقة

أدنوك الإماراتية ترسي عقدًا لإدارة 3 حقول بالذكاء الاصطناعي

أعلنت شركة أدنوك الإماراتية إرساء عقد بقيمة 3.38 مليار درهم (920 مليون دولار) على شركة "جيريه أويل آند غاز" لتوسعة نطاق برنامج تطبيق الحلول الرقمية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في الآبار.

وبحسب بيان حصلت عليه منصة الطاقة المتخصصة (مقرّها واشنطن)، أعلنت الشركة الإماراتية، اليوم الثلاثاء 5 نوفمبر/تشرين الثاني (2024)، أن شركتها "أدنوك البرية" أرست العقد لتنفيذ أعمال الهندسة والمشتريات والتشييد لتركيب معدّات الاستشعار عن بعد وتشغيل الآبار في حقول "باب"، و"بوحصا" و"جنوب شرق" البرية التابعة لها.

وتسعى شركة أدنوك الإماراتية، من خلال العقد الجديد، إلى توسعة نطاق برنامج تطبيق الحلول الرقمية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في الآبار، ليشمل حقول باب وبوحصا وجنوب شرق البرية بشكل كامل.

ومن المقرر إعادة توجيه ما يزيد عن 80% من قيمة العقد إلى الاقتصاد المحلي في إطار برنامج أدنوك الإماراتية لتعزيز المحتوى الوطني، الذي يستهدف الإسهام بدعم النمو والتنويع الاقتصادي في الدولة.

الحلول الرقمية المدعومة بالذكاء الاصطناعي

من المخطط استكمال برنامج شركة أدنوك الإماراتية لتطبيق الحلول الرقمية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في الآبار عام 2027، وفق ما جاء في نص البيان الذي نشره الموقع الإلكتروني للشركة.

ولدى تطبيقه، سيقدّم البرنامج مجموعة من المزايا التي تشمل مراقبة أكثر من 2000 بئر، والتحكم فيها عن بعد، بالإضافة إلى رفع الكفاءة التشغيلية، وتعزيز السلامة، من خلال تقليل وقت إيقاف التشغيل لإجراء عمليات الصيانة ورفع أداء الآبار.

ويستند برنامج شركة أدنوك الإماراتية، الذي يعتمد على الذكاء الاصطناعي إلى إستراتيجية الشركة التي تهدف إلى تسريع استعمال التقنيات والحلول المتقدمة في مختلف مجالات ومراحل عملياتها، وفق ما طالعته منصة الطاقة المتخصصة (مقرّها واشنطن).

من جانبه، قال الرئيس التنفيذي لدائرة الاستكشاف والتطوير والإنتاج في شركة أدنوك الإماراتية عبدالمنعم سيف الكندي، إن خطوة ترسية هذا العقد تسهم في تسريع تنفيذ برنامج الشركة لتطبيق الحلول الرقمية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في الآبار والتحكم الآلي في عملياتها.

وأضاف: "يدعم العقد هدف الشركة لتصبح أكبر شركة طاقة اعتمادًا على الذكاء الاصطناعي في العالم، إذ تستهدف الشركة الإماراتية الاستفادة من مزايا التقنيات الرائدة في قطاع الطاقة لتحسين عملياتها".

وتواصل الشركة التزامها بإعادة توجيه نسبة كبيرة من

قيمة العقود التي تقوم بترسيتها إلى الاقتصاد المحلي، وستسهم القيمة المحلية الكبيرة التي يحققها هذا العقد في توفير المزيد من فرص النمو في المجال الصناعي للقطاع الخاص.

إدارة الحقول بالذكاء الاصطناعي

تعمل شركة أدنوك الإماراتية منذ عام 2006 على استعمال برنامج تطبيق الحلول الرقمية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في الآبار، في عدد من الحقول البرية، وهي "مندر"، و"جسيورة"، و"شمال شرق باب"، الذي يعدّ أول "حقل ذكي" للشركة.

ويشمل البرنامج تركيب صمامات تحكم رقمية، ومعدّات قياس وأجهزة أخرى لنقل بيانات العمليات التشغيلية في الوقت الفعلي، من أجهزة الاستشعار المُركبة في الآبار وخطوط الأنابيب، وفق متابعة منصة الطاقة المتخصصة لنشاط الشركة.

وتُرسَل المعلومات إلى غرف التحكم باستعمال أكبر شبكة لاسلكية خاصة من الجيل الخامس "فايف جي" (5G)، مخصصة لقطاع الطاقة، التي تعمل شركة أدنوك الإماراتية على بنائها، بالتعاون مع مجموعة "إي آند".

ويتيح ذلك الوصول إلى معلومات وبيانات فورية تغطي المتغيرات المهمة في الآبار، مثل درجة الحرارة والضغط، إذ تقوم أدوات الذكاء الاصطناعي -استنادًا لهذه المعلومات- بتشغيل الآبار والتحكم في عملياتها آليًا في الوقت الفعلي.

محللون: تأجيل «أوبك+» لزيادة الإنتاج أنقذ الأسواق من تخمة كبيرة

اليوم

نورهان محمود

وسط تقلبات أسعار النفط العالمية وضغوطات العرض والطلب، جاء قرار "أوبك+" بتأجيل زيادة الإنتاج كخطوة مفاجئة، أثارت ردود فعل إيجابية بين المحللين، حيث اتفق تحالف "أوبك بلس" على تأجيل زيادة إنتاجه في ديسمبر لمدة شهر واحد وهو التأجيل الثاني لخططها لدعم الأسواق والإمدادات في ظل ضعف الطلب في الصين وتضخم الإمدادات من الأمريكتين.

ويرى الخبراء أن هذا القرار حال دون حدوث تخمة في الأسواق كان من شأنها أن تُضعف الأسعار بشكل كبير، في وقت تسعى فيه دول التحالف للحفاظ على استقرار السوق وضمان مستويات ربحية معقولة.

يأتي هذا التأجيل في سياق تخوفات من تراجع الطلب العالمي، خاصة مع تباطؤ النمو الاقتصادي في عدة مناطق حول العالم، مما يجعل خطوة "أوبك+" ضرورية للحفاظ على توازن السوق النفطية، وفق ما أوردته منصة "أويل برايس" العالمية.

مراعاة أوبك لظروف سوق النفط

حول ذلك، قال هاري تشيلينجويريان رئيس أبحاث النفط لدى شركة "أونيكس كومموديتيز": "تتماهى أوبك بلس مع ظروف السوق في الفترة الحالية والحقائق الاقتصادية الكلية الحالية التي تركز على الصين وأوروبا والتي تشير إلى ضعف نمو الطلب على النفط".

كانت أوبك بلس قد أعلنت لأول مرة في يونيو أنها ستزيد الإنتاج تدريجيا بنحو 2.2 مليون برميل يوميا أو حوالي 2% من الإمدادات العالمية في أكتوبر وهو الأمر الذي ترقبته الأسواق ثم أعلنت المجموعة في سبتمبر عن تأجيل الموعد حتى ديسمبر على الأقل.

خطوة إيجابية من تحالف «أوبك»

قال جيوفاني ستونوفو المحلل في مجموعة "يو بي إس" في زيوريخ :"إن خطوة أوبك بلس إيجابية في الوقت الذي تنشغل فيه الأسواق بأمور أخرى.

تأثير انتخابات الرئاسة الأمريكية

لكن تأثير العوامل الجيوسياسية لن يستمر مطولًا حيث قال محللو بنك "جي بي مورجان" الأمريكي :أنه "مع تنحية المخاوف الجيوسياسية جانباً بعد ذلك سيتحول الاهتمام مرة أخرى إلى أساسيات السوق".

وقالوا :"نحن نعتقد أن الانتخابات سوف تكون ذات أهمية كبيرة".

وذهب خورخي ليون نائب الرئيس الأول في شركة الاستشارات "ريستاد إنرجي إيه إس": "نظرًا لكل التوتر الجيوسياسي في الشرق الأوسط وربما الأهم من ذلك الانتخابات الرئاسية الأمريكية فمن المنطقي تمامًا أن تؤجل أوبك بلس قرارتها".

تعاون أعضاء «أوبك بلس»

أكدت دول أوبك بلس الثمانية التزامها الجماعي بتحقيق التوافق الكامل مع إعلان التعاون بما في ذلك التعديلات الطوعية الإضافية في الإنتاج.

وقالت أمريتا سين مديرة الأبحاث في شركة "إنيرجي أسبكتس" الاستشارية: "بالنسبة لي فإن التأثير أكثر أهمية على المشاعر من الأرقام ما يؤكد أن أوبك بلس تركز على إبقاء مخزونات النفط تحت السيطرة".

توقعات سوق النفط بعد قرار «أوبك»

وقال محللون أن التوقعات التي تواجهها أوبك بلس في السوق ستتأثر بنتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

وذكروا: "إن الخطر الجيوسياسي الحقيقي لم يأت بعد وهو موجة الصدمة الناجمة عن الانتخابات الأمريكية ولن تؤدي هذه الموجة إلى اهتزاز في مختلف أنحاء العالم فحسب بل ستكشف أيضا عن المسار المهم الذي ستتخذه الحوافز الاقتصادية الصينية وهل ستؤتر ثمارها".

شكرًا.